

## عون وبروجدي: نأمل في نجاح الحل السياسي السوري

الوطن - وكالات

أعرب الرئيس اللبناني العماد ميشال عون عن أمله في نجاح الجهود المبذولة للوصول إلى حل سياسي للأزمة في سورية، في حين أعرب رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني علاء الدين بروجدي عن أمله أن تؤدي المحادثات المرتقبة في «أستانا» إلى بلوغ الحل السياسي المنشود.

وقالت وكالة «سانا» للأخبار: إن عون أعرب خلال لقائه رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني أمس عن «أمله في نجاح الجهود المبذولة للوصول إلى حل سياسي للأزمة في سورية مشدداً على أهمية العمل المشترك لمواجهة الإرهاب».

وأشار عون وفق «سانا»، إلى أن الأوضاع عادت إلى طبيعتها في لبنان بعد الانتخابات الرئاسية، لافتاً إلى أن التوافق بين اللبنانيين سيؤدي إلى مزيد من الازدهار والطمأنينة، ولاسيما أن لغة الحوار السائدة تهدف إلى تقريب وجهات النظر في المواضيع المطروحة.

ويبحث عون مع بروجدي الأوضاع في لبنان وسورية والمنطقة وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

وعرض بروجدي الموقف الإيراني من التطورات الإقليمية عموماً والوضع في سورية خصوصاً والجهود المبذولة لتحقيق حل سياسي للأزمة في سورية يقوم على الحوار بين السوريين ومكافحة الإرهاب، معرباً عن أمله أن تؤدي المحادثات المرتقبة في أستانا إلى بلوغ الحل السياسي المنشود.

من جهة أخرى التقى الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله ورئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني والوفد البرلماني المرافق بحضور السفير الإيراني في لبنان محمد فتحعلي، وجرى خلال اللقاء استعراض لأخر التطورات السياسية في المنطقة.

# توقعات بانصياح مسلحي وادي بردى للمصالحة وإلا الحسم العسكري والأهالي سيشاركون

التي ستعاقب هناك وسيكون هناك حسم عسكري خلال أيام قليلة»، وأوضح المحافظ، أن الأصدقاء الروس «فيها الموقف بالكامل»، بأن جبهة النصرة تريد تعطيش مواطني دمشق واتهام الدولة بتعطيل المواطنين، وأشار إلى أن الأهالي سيشاركون الجيش في عملية الدخول إذا رفض المسلحون التسوية وحسم المعركة هناك خلال أيام قليلة.

وأضاف: «نحن بانتظار عودة وفد الأهالي ودخول الورشات وانسحاب المسلحين وبدء تسليم السلاح، وفي الوقت نفسه البدء بترحيل جبهة النصرة إلى إدلب وتسوية أوضاع الراغبين في التسوية».

وفي اتصال آخر مع «الوطن»، أوضح محافظ ريف دمشق، أنه تم منح المسلحين مهلة ساعة (حتى الثامنة والنصف مساءً)، وجرى تهديبهم بأن الجيش سيتابع عملياته فوراً أو القبول بالتسوية، مشدداً على أن الحكومة لن تقبل بوجود مسلح في المنطقة.

طويل وهو فقط لإضاعة وكسب الوقت والضغط على المواطنين»، وأشار إبراهيم إلى أن وفد الأهالي طلب مهلة حتى (يوم أمس) السبت ليتم تنفيذ الأمر، وإرسال ورشات الإصلاح من الساعة التاسعة صباحاً لإصلاح خط المياه بالتوازي مع إجراء تسوية الأوضاع للراغبين من المسلحين والمتخلفين عن خدمة العلم وأيضاً خروج الرافضين من المسلحين إلى إدلب».

وذكر المحافظ أن الوفد الروسي ومنذ التاسعة صباحاً يقومون بالتفاوض مع وفد الأهالي وحتى الآن (الخامسة مساءً أمس) لم يستطيعوا التوصل إلى شيء»، معتبراً أن المسلحين يريدون الوقت لإعادة التركيز.

وقال: إن «الجيش أعطى المسلحين فرصة ساعتين، وإذا لم تدخل الورشات وانسحب المسلحون من نبع الفيجة ودخل الجيش، فستتوقف المفاوضات فوراً وحتى الأصدقاء الروس سيكونون مشاركين إلى جانب الجيش العربي السوري في العملية العسكرية

## تمديد المهلة لمسلحي (يلدا - ببيلا - بيت سحم) حتى الخميس لإتمام المصالحة

بتسوية أوضاعهم إلى إدلب، في حين تمت تسوية أوضاع الراغبين والمطلوبين. وتحديثت مصادر مطلعة لـ«الوطن»، عن ترحيل ١٣٥ مسلحاً مع عائلاتهم من بلدات وقرى سعسع، الخزرجية، حسنو، بيت تيماء، كفر حور، بيت سابر، الأسبوع الماضي، بعد أن دخلت عشرات الحفلات منطقة سعسع لنقل هؤلاء المسلحين. ووافقت في الخامس والعشرين من الشهر الماضي الميليشيات المسلحة في كفر حور وبيت تيماء وبيت سابر على المصالحة الشاملة مع الدولة، في حين انسحبت تلك الميليشيات من المناطق التي فيها في منطقة سعسع، على حين تم منح بلدة بيت جن ومزمرتها المتاخمة للقيطرة مهلة.

ويأتي ترحيل هؤلاء المسلحين وعائلاتهم بموجب اتفاق مصالحة ينص على خروج المسلحين غير الراغبين بتسوية أوضاعهم مع عائلاتهم إلى إدلب وتسوية أوضاع المسلحين الراغبين والمطلوبين والمتخلفين عن الخدمة الإنزامية والاحتياط.

وإعادة أبناء بلدات عقربا والسبيطة والبويضة وحجيرة والذبابية والحسينية إلى بلداتهم، إضافة لمعالجة وضع السلاح لتسليم الزائد منه. وفي تصريحه الإثنين الماضي لـ«الوطن»، قال محافظ ريف دمشق علاء إبراهيم: إن المواطنين في بلدات ببيلا وبلدا وبيت سحم يريدون إتمام المصالحة بشكلها الكامل والذين يحملون سلاحاً من أهالي بلدا وبيلا وبيت سحم منهم من يقف في وجه داعش (الذي يتحصن مقاتلوه في مناطق قريبة منهم مثل مخيم اليرموك والحجر الأسود) وسيضمون إلى الجيش العربي السوري ويقاتلوا مع الجيش داعش والنصرة».

ومنذ نهاية آب الماضي، نجحت الحكومة السورية بإنجاز اتفاقات مصالحة في مدينة داريا وبلدات المضمضية الشام وخان الشيع وزاكية وكتناكر في ريف دمشق الغربي، ومدينة قدسيا وبلدة الهامة بريف دمشق الشمالي الغربي، ومدينة التل بريف العاصمة الشمالي تم بموجبها خروج المسلحين غير الراغبين



تسوية أوضاع مسلحين في عدد من قرى وبلدات ريف دمشق الجنوبي الغربي (سانا)

وتسلمت «الهيئة السياسية في جنوب دمشق» قبل أسبوعين مبادرة تضمنت عدة نقاط من ضمنها معالجة وضع الفارين والمتخلفين والاحتياط وتأجيلهم أو الالتحاق لمن يريد وإيجاد مخرج للرافضين للمصالحة إلى مناطق يتم اختياريها حسب العدد المرفوع والمكان

تنظيم قوائم بالسلاح والعتاد لدى الميليشيات في البلدات الثلاث إضافة إلى منطقة سيدي ممداد، وأسماء المسلحين على جيها داعش وفتح الشام، وأسماء الضباط والعسكريين الفارين، وأسماء المتخلفين عن الخدمة الإنزامية أو الاحتياطية، وأسماء العسكريين الذين لهم وضع تجنيدى والموجودين في البلدات الثلاث من غير المسلحين. وكذلك تنظيم قوائم بأسماء النازحين والموظفين المتخلفين عن العمل والطلاب المتخلفين عن الدراسة، وأسماء الراغبين بالخروج من البلدات إلى مناطق «أمنة» لتسوية أوضاعهم، إضافة إلى قوائم بأسماء الرافضين للمصالحة لدراسة إخراجهم إلى المناطق الممن الخروج إليها، وفق التقارير.

ويعد تقديم القوائم المذكورة في مدة أقصاها الخميس القادم ١٢ كانون الثاني، يتم بعدها تحديد نسبة السلاح الذي

مددت الجهات المختصة المهلة الممنوحة لمسلحي (يلدا - ببيلا - بيت سحم) حتى الخميس المقبل لإتمام المصالحة بشكلها الكامل. وأوضحت تقارير إعلامية معارضة بأن ما يسمى «اللجنة السياسية في جنوب دمشق»، اجتمعت مع الجهات المعنية من الحكومة الخميس الماضي، وأصدرت بياناً أوضحت فيه أن الحكومة تصر على تنفيذ المصالحة بشكلها الكامل في البلدات الثلاث.

وأشارت التقارير إلى أن وفد الحكومة أمهل المسلحين مهلة «حتى الخميس القادم حتى يقدموا القوائم المطلوبة والمذكورة في بنود المبادرة التي تضمنت (٦، ٤، ٦) بنوداً»، وتسليم السلاح الفاض عن الجهات المرابطة على تنظيم «داعش» و«جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) لقوات الجيش، وأن يتم تسليم ما لا يقل عن ٦٠ إلى ٧٠ بالمئة من السلاح لقوات الجيش. وأكد وفد الحكومة وفق التقارير على

## نجية فاضل

من آمن بي وإن مات فسيحيا

آل عرنوق ورفول واندراوس وأقرباؤهم وأنساباؤهم في طرطوس ينعون إليكم بمزيد من الأسى واللوعة المرحوم:

## الدكتور: عماد نسيم عرنوق

الذي توفاه الله مساء أمس إثر نوبة قلبية عن عمر ٥٨ سنة

يتم تشييع الجثمان الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الأحد

من كنيسة السيدة في حي الخراب بمدينة طرطوس

التعازي في صالة المرحوم مهدوح معماري

كنيسة السيدة بعد الدفن مباشرة وحتى الساعة مساء

ويومي الإثنين والثلاثاء في نفس الصالة من العاشرة صباحاً

وحتى الواحدة ظهراً ومن الخامسة وحتى الثامنة مساء

ولكم العمر وطول البقاء

## تركيا ستخرج من جميع المناطق السورية التي احتلتها «الديمقراطي»: نجاح «أستانا» تتم بدعوتنا..

### واستبعادنا يعني «اللا حل»

إته الاجتماع الثاني والمسافات بين الأطراف المجتمعة تبدو واسعة». وردا على التهديدات التركية بالتحرك باتجاه مدينة منبج بعد السيطرة على مدينة الباب، شدد ديبو على أن «تركيا قوة احتلال، ولن تستقر في الباب حتى لو احتلتها السيطرة على مدينة الباب، أم أجلاً، الخروج من جميع المناطق السورية التي قامت باحتلالها كما جرابلس».

أساس الجغرافية». ورفض ديبو الخوض في تفاصيل مصادقات تتم حالياً بين حزبه وممثلين عن الحكومة السورية برعاية روسية في قاعدة حميميم باللاذقية، وقال: إن «جميع أنواع المفاوضات الثنائية منها أو الكلية شريطة أن تكون برعاية وضامن دولي، هي خطوات مهمة لتذليل العقبات، معتبراً أنه «من المبكر جداً أن يتم الحديث عن نتائج حميميم،

«شمال سورية» بالقول إن «القوى والأحزاب السياسية، ومن ضمنها حزبا، التي شكّلت في منتصف مارس (آذار) العام الماضي أدرت أن الأزمة السورية هي معرفية أكثر من أن تكون صرف سياسية». ورأى ديبو أن «مشروع التغيير المتطل بالاتحادية الديمقراطية هو الذي انتصر»، معتبراً أن «الطرف المهم الذي سيحدد مستقبل سورية هم أصحاب هذا المشروع القائم على

## ... و«الوطني الكردي» يعلن مسودة دستور تقترح «سورية دولة اتحادية»



أن المشروع تم العمل عليه منذ العام الماضي، وهي الحل الأمثل للمناطق التي تقطنها الأغلبية الكردية، وفق ما تحويه من تنوع في مكوناته، حسب تعبيره.

وعن واقعية طرح مشروع كهذا في هذه الفترة واحتمالية أن يتحول إلى «حل جذي»، اعتبر بيرو، أن المسودة لا تعتبر نصاً مقدساً غير قابل للتعديل، مشيراً إلى أنهم في المجلس يرونه الحل الأمثل لمناطق الأكراد، معرباً عن أمله أن يتم التوافق عليه مع شركائهم من المكونات الأخرى مستقبلاً. وجاء في المواد الثلاثة الأول لـ«مسودة المشروع» بأن المناطق التي تقطنها أغلبية كردية هي «إقليم سوري، يتولى جميع الحقوق والواجبات التي لا تقع ضمن المسؤوليات الاختصاصية الحصرية لكامل الدولة»، وأنه وحدة سياسية وقانونية متصلة جغرافياً ضمن الدولة السورية، ويشمل المنطقة التي يقطنها الكرد تقليدياً، يحده من الشمال والغرب تركيا، ومن الشرق العراق».

وكان «المجلس» التأسيسي المكون من قبل حركة المجتمع الديمقراطي ومجموعة من الأطراف الأثرورية والسريرية والعربية، قد أعلن قبل أربعة أيام من النعاه الحزقي، إقراره لخياق «العقد الاجتماعي لنظام الفيدرالية الديمقراطية في شمال سورية».

«المجلس الوطني الكردي» في سورية، مسودة مشروع مستقبلي لإدارة المناطق التي تقطنها أغلبية كردية، يمثل رؤية لتحقيق ما يسمى «الانتقال الديمقراطي في سورية»، كما اعتبر أن التنوع في المناطق التي تقطنها الأغلبية الكردية، يتطلب تقاسم الواجبات والمسؤوليات وتعاوناً اتحادياً، في إشارة إلى (الفيدرالية). فبعد نحو عشرة أيام من إقرار ما يسمى «المجلس التأسيسي للفيدرالية الديمقراطية»، وثقة العقد الاجتماعي، أطلق المجلس الوطني الكردي، أول أسس حسب مواقع إلكترونية معارضة، ما سماه «دستوراً» مؤلفاً ١١٥ مادة، تمثل مجمل رؤيته لتحقيق «التحول الديمقراطي في سورية، وضمان التعايش السلمي النابع من روح المصالحة الوطنية، انطلاقاً من القناعة بأن التنوع في سورية ومناطق الأكراد، يتطلب تقاسم الواجبات والمسؤوليات وتعاوناً اتحادياً، وفق مقدمة المشروع.

لكن القيادي في «الحزب الديمقراطي الكردستاني» في سورية نافع بيرو، نفى في حديث أن يكون لتوقيت الإعلان عن المشروع (المسودة) أية علاقة أو رسائل سياسية، ذلك

ربط مستشار الرئاسة المشتركة في «حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي، سيناووك ديبو، إمكانية نجاح مصادقات «أستانا» التي تم التوافق على عقدها بين روسيا وتركيا لإطلاق حوار سوري سوري، مدعوة «الديمقراطي» إليها، معتبراً أنه إذا ما تم استبعاد حزبه ستكون النتيجة «اللا حل»، متوقفاً ألا يعقد «الأستانا» ولا «جنيف ٤» الذي دعا إليه المبعوث الأممي الخاص بسورية ستيفان دي ميستورا، في موعدهما.

وحسبما نقلت جريدة «الرأي» الكويتية عن ديبو، ورداً على سؤال تجاه ما أعلنته أنقرة عن تحفظاتها من مشاركة «الاتحاد الديمقراطي» في أستانا وتقييم روسيا للأمر، قال ديبو: «الإعلام التركي يروج لذلك» موضحاً أنه «حتى اللحظة لم يتلق أي طرف الدعوة إلى أستانا، معتبراً أنه إذا ما تم استبعاد «الاتحاد الديمقراطي» فإن الحزب سيتلقف هذه المسألة على اعتبار أن اجتماع الأستانا لن يختلف كثيراً عما سبقه من اجتماعات ومؤد إلى النتيجة نفسها، أي اللاحل وتعميق الأزمة السورية بشكل أكبر».

وأضاف ديبو: «إن معالم الاجتماع غير واضحة وبالتحديد الأسس الذي تخرج عنها ومن الذين يحضرون ومن الذين سيوقعون في حال تم الانققاد، وإذا لم يتم التوافق إلى صيغة مشتركة فمن المتوقع ألا يتعقد الاجتماع قبل موعده نهاية الشهر الحالي، وخاصة إذا ما أدركنا بأن الجولة الأولى من جنيف الرابعة ستعقد في العشر الأول من فبراير(شباط) المقبل»، وأضاف: «ربما لن يتعقد الاجتماعان في وقتها، على الرغم من تأكيد دي ميستورا البدء في جنيف الرابعة».

واعتبر ديبو أن توجيه الدعوة لـ«مخلى الكرد للمشاركة في اجتماعات أو محادثات خاصة في الشأن السوري بمثابة الدخان الأبيض الذي ينتظره السوريون إبدأت في البدء بالحل، مشيراً إلى أن «النتيجة المشتركة لكل الاجتماعات التي لم تستطع أن تنجز الحل، أنه لم يتم توجيه الدعوة لنا أو تم استبعادنا من حضورها».

وعلق ديبو على قرار التخلي عن تسمية «روح آقا» لصلحة مصطلح

حلب - الجميلية - مقال صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٧٥٦ - ٢٢٧٧٧٥٧، تليفاكس: ٠٢١ - ٢٢٧٧٥٧٥٧  
حمص - بناء البازار غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٠٢٠ - ٢٤٥٠٢١، فاكس: ٠٣١ - ٢٤٥٠٢١  
اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مابلية اللاذقية بناء اليازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٢٣١٢١٩، فاكس: ٠٤١ - ٢٣١٢١٨  
طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٣٢٧٤٥٥ - ٠٤٣ - فاكس: ٣١٣٠٩٠

المكاتب في المحافظات دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٥٠٠ / ٢١٣٧٥٠١ - ٠١١ - فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ - ٠١١ - فاكس التحرير: ٨٨٢٧٩٨٠ - ٠١١

المدير الفني لارا توما

مدير التحرير جورج قيصر

رئيس التحرير وضاح عبد ربه

www.alwatan.sy

الإشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة